أسعار الغذاء العالمية تنخفض للشهر الثالث على التوالي

قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو)، الجمعة، إن أسعار السلع الغذائية الأساسية العالمية انخفضت للشهر الثالث على التوالي في نوفمبر/تشرين الثاني، مع تراجع أسعار السلع الرئيسية باستثناء الحبوب.

وسجل متوسط مؤشر "الفاو" لأسعار الغذاء، الذي يتتبع مجموعة من السلع الأولية الغذائية المتداولة عالمياً، 125.1 نقطة في نوفمبر/تشرين الثاني، بانخفاض من قراءة معدلة لأكتوبر/تشرين الأول بلغت 126.6 نقطة، ليسجل أدنى قراءة منذ يناير/كانون الثاني.

وذكرت "الفاو" أن المتوسط في نوفمبر/تشرين الثاني تراجع 2.1% عن مستواه قبل عام، وانخفض بنسبة 21.9% عن ذروة سجلها في مارس/آذار 2022 عقب بداية الغزو الروسي الشامل لأوكرانيا، وفقاً لـ "رويترز".

هبط مؤشر أسعار السكر التابع لـ "الفاو" 5.9% عن أكتوبر/تشرين الأول، ليصل إلى أدنى مستوى منذ

ديسمبر/كانون الأول 2020، متأثراً بتوقعات وفرة المعروض عالمياً، بينما تراجع مؤشر أسعار منتجات الألبان 3.1% مواصلاً الانخفاض للشهر الخامس على التوالي مما يعكس زيادة إنتاج الحليب وزيادة المعروض للتصدير.

وهبط مؤشر أسعار الزيوت النباتية 2.6% ليصل إلى أدنى مستوى له في خمسة أشهر وسط تراجع معظم المنتجات، بما في ذلك زيت النخيل، الذي طغى على مكاسب زيت الصويا.

وأشارت المنظمة إلى أن أسعار اللحوم تراجعت 0.8%، وتصدرت لحوم الخنزير والدواجن هذا الانخفاض، في حين استقرت أسعار لحوم البقر على خلفية إلغاء الرسوم الجمركية الأميركية على واردات لحوم البقر الذي قلص الارتفاع في الأسعار في الآونة الأخيرة.

ومن ناحية أخرى، ارتفع مؤشر أسعار الحبوب التابع لـ "منظمة الفاو" 1.8% على أساس شهري. وزادت أسعار القمح نتيجةً للطلب المحتمل من الصين والتوتر الجيوسياسي في منطقة البحر الأسود، بينما زادت أسعار الذرة بدعم من الطلب على الصادرات البرازيلية وتقارير عن تأثير الطقس على القطاع الزراعي في أميركا الجنوبية.

وفي تقرير منفصل حول العرض والطلب على الحبوب، رفعت "منظمة الفاو" توقعاتها لإنتاج الحبوب العالمي لعام 2025 إلى مستوى قياسي بلغ 3.003 مليار طن مقارنة مع 2.990 مليار طن في توقعات الشهر الماضي، وعزت ذلك في المقام الأول إلى زيادة تقديرات إنتاج القمح.

وأضافت "الفاو" أن توقعات مخزونات الحبوب العالمية بنهاية موسم 2025-2026 زادت أيضاً إلى مستوى قياسي بلغ 925.5 مليون طن، مما يعكس توقعات زيادة مخزونات القمح في الصين والهند.